الأسئلة والأجوبة السنية على متن المنظومة البيقونية

جمع وترتيب

الشيخ/ الدكتور عقيل بن محمد المقطري

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلله فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله ، يا أيها الذين آمنوا تقوا الله حث تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما أما بعد فإن أحسن الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم أمـــا بعد:

فإن علم مصطلح الحديث علم شريف جليل والعلم يشرف بشرف متعلقه ومصطلح الحديث متعلق بالمصدر الثاني من مصادر التشريع وهو سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فيهذا العلم يعرف الصحيح من السقيم والمقبول من المردود ولما كانت كتب مصطلح الحديث منها المطول ومنها المختصر ومنها النظم الشعري ومنها النثر وكانت المنهجية عند العلماء قديما وحديثا أن الطالب المبتدي يبدأ بالمختصرات وخاصة المنظومات الشعرية لسلاستها وسهولة حفظها وفهما ولأنها سبيل لضبط العلوم فإن من هذه المنظومات المختصرة السهلة (المنظومة البيقونية) والتي يوصي العلماء طلبة العلم الراغبين في طلب هذا العلم أن يبتدئوا بها فلذلك شرعت في شرحها ـــ

لكثرة ما أقوم بتدريسها ـــ شرحا يفك عباراتها ويجلي معانيها ويضيف إليها المفيد مما يحتاجه المبتدي .

هذا وقد جمعت هذا الشرح من بعض شروح البيقونية ومن كتب أخرى من كتب المصطلح فألفت بين كلامهم وهذبته ورتبته بطريقة السؤال والجواب لأن ذلك أيسر لطالب العلم المبتدي فظهر بهذه الحلة البهية وأسميته (الأسئلة والأجوبة السنية على المنظومة البيقونية).

أسأل الله تعالى يتقبلها مني وأن ينفع بها وأن يكتب لها القبول وأن يغفر لي ولوالدي ولمشايخي أجمعين إنه سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين .

وكتب : د .عقيل بن محمد المقطري

بسم الله الرحمن الرحيم

أَبدَأُ بِالْحَمْـــدِ مُصَلِّيــاً علَى .... مُحَمَّدٍ خَيرِ نبـــــيٍ أُرْسِـــلاَ
وذِي مِنْ أَقْسَامِ الحَدِيثِ عــدَّة .... وكلٌّ واحَدٍ أتى وحَـــــدّهْ

ابتدأ المؤلف رحمه الله بالحمد أخذا من الحديث (كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد فهو أبتر وفي رواية فهو أجذم فهو أقطع) وهو حديث ضعيف جدا [1]لايصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ويمكن أن يستدل لذلك بأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يفتتح خطبته بالحمد .

ثم صلى على النبي محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم امتثالا لأمر الله تعالى (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) وجمع للنبي صلى الله عليه وآله وسلم بين النبوة والرسالة .

ما الفرق بين النبوة والرسالة ؟

النبي لغة : من النَّبِيءُ: المُخْبِرُ عن الله تعالى وقال بعض العلماء: هو من النبوة، أي: الرفعة , وسمي النبي نبيا لرفعة محله عن سائر الناس المدلول عليه بقوله: (ورفعناه مكانا عليا)

النبي شرعا : فالنبي: هو الذي ينبئه الله وهو ينبئ بما أنبأ الله به فإن أرسل مع ذلك الى من خالف أمر الله ليبلغه رسالة من الله اليه فهو رسول وأما اذا كان انما يعمل بالشريعة قبله و لم يرسل هو الى أحد يبلغه عن الله رسالة فهو نبي وليس برسول.

الرسول لغة : لغة: أصل الرسل: الانبعاث على التؤدة.

الرسول شرعا :هو من أوحي إليه بشرع وأمر بتبليغه ولا يلزم أن يكون شرعا جديدا فإن يوسف كان رسولا وكان على ملة إبراهيم .

[1] ــ أنظر إرواء الغليل للألباني الحديث رقم (١،٢) .

فكل من النبي والرسول قد أمر بالتبليغ قال تعالى : (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي) ففي الآية دليل على أن النبي مرسل ولا يسمى رسولا عند الاطلاق لانه لم يرسل الى قوم بما لا يعرفونه بل كان يأمر المؤمنين بما يعرفونه أنه حق كالعلم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم:" العلماء ورثة الانبياء."

ما معنى ذي ؟

هي اسم إشارة أي هذه .

ما هو الحديث؟

الحديث لغة :ضد القديم .

واصطلاحا : ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية .

ما أقسام الحديث ؟

ينقسم الحديث إجمالا إلى ثلاثة أقسام : صحيح ، حسن ، ضعيف

ما المقصود بقوله "عدة" ؟

يقصد عدد الأحاديث التي سيذكرها في هذه المنظومة وهي ٣٢ نوعا

ما المقصود بقوله "حدّه" ؟

معنى الحدّ أي التعريف والتوضيح والبيان .

أَوَّلُها الصَّحيحُ وهْوَ ما اتَّصــلْ ... ... إسْنَادُه وَلَم يُشَذَّ أَوْ يُعَــــلّ
يرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابطٌ عَنْ مــثــلِهِ ... ... مُعْتمَدٌ في ضَبْطِهِ وَنقْــــــلِهِ

١ــ الحديث الصحيح

ما معنى الصحيح ؟

الصحيح لغة :الصحيح ضد السقيم .

الصحيح اصطلاحا : ما اتصل سنده بنقل العَدْل الضابط عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا عِلَّة.

ما معنى اتصال السند ؟

الاتصال : ضد الانقطاع ، وهو سماع كل راو من شيخه من أول السند إلى منتهاه .

ما معنى الإسناد؟

لغة: المعتمد. وسمي كذلك لأن الحديث يستند إليه ويعتمد عليه .

اصطلاحا: سلسلة الرجال أو الرواة الموصلة للمتن وقد يراد به إضافة الحديث إلى قائله.

ما معنى الشذوذ؟

تعريف الشاذ:

لغة: اسم فاعل من " شذ " بمعني " انفرد "

اصطلاحاً: ما رواه مقبول الرواية مخالفاً لمن هو أولى منه عددا أو رتبة.

ما هي العلة؟

لغة : اسم مفعول من " أَعَلَّهُ " بكذا فهو " مُعَلٌّ ".

العلة في الإصطلاح: هي سبب غامض خفي يقدح في صحة الحديث ظاهره السلامة منها ـ أي العلة- ولا تظهر هذه العلة إلا للمتبحر في هذا العلم الشريف .

من هو العدل؟

هو الراوي المسلم البالغ العاقل الذي يحمل صفات تحمل صاحبها على التقوى وتجنبه الفسوق وما يخل بالمروءة .

ما هي التقوى؟

التقوى : ملكة في النفس تمنع صااحبها منن ارتكاب الأعمال السيئة.

ما هي المروءة ؟

المروءة : الصيانة عن الأدناس والترفع عما يشين عند الناس.

ما معنى كلمة "ضابط" ؟

الضبط قوة الحافظة والوعي الدقيق وحسن الإدراك بحيث يضبط الرواي ما تحمله من شيوخه سواء كان ذلك في صدره أو في كتابه ويتمكن الراوي من إسماع ما أخذ عن شيوخه متى ما طلب منه سواء باللفظ أو بالمعنى .

ما هي أنواعه ؟

الضبط نوعان :

١) ضبط الصدر: وهو أن يحفظ الراوي ما سمعه حفظا يمكنه من استحضاره متى شاء.

وينقسم إلى قسمين :(ضبط تام ، وضبط ناقص).

فالتام: هو الحفظ الدقيق بحيث يروى ما سمع من شيوخه كما أخذ عنهم .

والناقص :هو أن يروي ما أخذ عن شيوخه بالمعنى .

٢) ضبط الكتاب : وهو أن يصون كتابه الذي كُتِب منذ سمع فيه وصححه إلى أن يؤدي منه ولا يدفعه إلى من لا يصونه ويمكن أن يُغيّر فيه أو يُبدّل

ماذا يقصد بقوله "معتمد في ضبطه ونقله" ؟

أي موثوق بما يمليه من صدره وبما يرويه من كتابه .

ما أقسام الصحيح ؟

ينقسم الصحيح إلى قسمين :

١) صحيح لذاته : وهو الحديث الذي اتّصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة .

٢) صحيح لغيره: وهو الحسن لذاته إذا روي من طريق أخرى مثله أو أقوى منه

ما شروط الحديث الصحيح ؟

شروطه خمسة:

١) اتّصال السّند

٢) عدالة الرواة

٣) أن يكون كل رواته ضابطا ضبطا تاما إما صدرا أو كتابا

٤) السلامة من الشذوذ

٥) السلامة من العلة القادحة

ما حكم الصحيح ؟

أجمع أهل الحديث ومن يعتد به من الأصوليين والفقهاء على وجوب العمل بالحديث الصحيح فهو حجة من حجج الشرع لا يسع المسلم ترك العمل به ويستدل به في الأصول والفروع

كم مراتب الحديث الصحيح ؟

سبع مراتب وهي:

١- ما اتفق عليه البخاري ومسلم (وهو أعلى المراتب).

٢- ثم ما انفرد به البخاري.

٣- ثم ما انفرد به مسلم.

٤- ثم ما كان على شرطهما و لم يخرجاه .

٥- ثم ما كان على شرط البخاري و لم يخرجه .

٦- ثم ما كان على شرط مسلم و لم يخرجه

٧- ثم ما صح عند غيرهما من الأئمة كابن خزيمة وابن حبان مما لا يكن على شرطهما .

ما هي أصح الأسانيد ؟

*قال البخاري : أصح الأسانيد : مالك عن نافع عن ابن عمر وتُسمى "سلسلة الذهب"

*قال أحمد : أصح الأسانيد : الزهري عن سالم عن أبيه(وهو عبد الله بن عمر)

ما هو شرط البخاري ؟

١) المعاصرة : أي : الراوي عاصر شيخه

٢) سماعه منه

ما هو شرط مسلم ؟

المعاصرة مع إمكان اللقاء .

والحَسَنُ المعْرُوفُ طُرْقاً وغدتْ ... ... رجَالهُ لا كالصّحيح اشتهرتْ

٢ــ الحسن

الحسن لغة واصطلاحا ؟

معنى الحسن لغة: هو صفة مشبهة من " الحُسْن " بمعنى الجَمال.

اصطلاحا: قال ابن حجر : هو ما اتصل سنده بنقل العدل الذي خف ضبطه -أي قل ضبطه قلة لا تلحقه بحال من يُعد تفرده منكرا وسلم من الشذوذ ومن العلة- عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة

فبقوله اتصل سنده دخل الصحيح وبنقل عدل ضابط قل ضبطه خرج الصحيح وبما بقي خرج الضعيف .

ماذا يقصد بقوله"والحسن المعْرُوفُ طُرْقًا" ؟

أي هو الحديث الذي عُرِفت طرقه ورواته وتوفرت فيه شروط القبول مع خفة في ضبط بعض رواته .

ما معنى قوله"وغدتْ" ؟

أي صارت.

هل يشترط المؤلف بقوله (طرقا) أن يكون للحسن أكثر من طريق ؟

لا يشترط المؤلف ذلك في الحسن لذاته ، وإنما تشترط الطرق في الحسن لغيره

ما معنى قوله "رجاله لا كالصحيح اشتهرت" ؟

أي رجَالهُ الذي رووه ، ليسوا في ضبطهم كرجال الصحيح فرجال الصحيح ضبطهم تام ورجال الحسن ضبطهم ناقص .

تنبيه:

استدرك الشيخ عبد الستار أبو غدة على الناظم في تعريف الحسن فرأى أن يكون البيت هكذا:

والحسن الخفيف ضبطا إذ غدت *** رجاله لا كالصحيح اشتهرت

كم أقسام الحسن؟

ينقسم الحسن إلى قسمين:

(١) حسن لذاته: هو ما رواه عدل قلّ ضبطه متصل السند غير معل ولا شاذ

(٢) حسن لغيره: هو الضعيف خفيف الضعف إذا تعددت طرقه .

ما المقصود بخفيف الضعف ؟

(أي لم يكن سبب ضعفه فسق الراوي أو كذبه)

ما شروط الحديث الحسن ؟

شروط الحسن خمسة كشروط الصحيح:

٥) اتّصال السّند

٦) عدالة الرواة

٧) أن يكون كل أو بعض رواته ضبطهم ناقصا (خفيفا) .

٨) السلامة من الشذوذ

٥) السلامة من العلة القادحة

وعُلِم من هذا أن الحسن يشارك الصحيح في اتصال سنده وعدالة رواته وضبطهم وإن لم يصلوا درجة رواة الصحيح

وبقي من شرط الصحيح السلامة من الشذوذ والعلة

ما هو حكم الحسن ؟

صحة الاحتجاج به كالصحيح وجواز العمل به عند جميع الفقهاء والمحدثين ، وإن كانت رتبته دون رتبة الصحيح .

ما أقسام الحديث الذي يجوز الاحتجاج والعمل به ؟

أربعة فقط عند الجمهور :

١-صحيح لذاته

٢-صحيح لغيره

٣-حسن لذاته

٤-حسن لغيره

وكلُّ ما عَن رُتْبَةِ الحُسْنِ قَصُر ... ... فهو الضّعِيفُ وهْوَ أَقْسَاماً كُثرْ

٣ــ الضعيف

عرّف الحديث الضعيف لغة واصطلاحا ؟

لغة: ضد القوي ، والضعف حسي ومعنوي ، والمراد به هنا الضعف المعنوي

اصطلاحا: وهو الذي فقد شرطا أو أكثر من شروط القبول .

ماذا يقصد بقوله "وكلُّ ما عَن رُتْبَةِ الحُسْن قصر" ؟

كل حديث قصر وانحطّ وعجز عن بلوغه إلى رتبة الحسن وذلك بفقد شرط أو أكثر من شروط القبول .

هل للضّعِيفِ مسمى آخر ؟

يقال له أيضا المردود لأنه لا يحتج به لا في الأحكام الشرعية ولا في العقائد

كم تبلغ أقسام الضعيف ؟

هي عدة ، أوصلها بعضهم إلى ٣٨١ لا طائل تحتها

فائدة :

قال السيوطي في التدريب : "وقد كنت أريد بسطها – أي بسط أقسام الضعيف – في هذا الشرح ، ثم رأيت شيخ الإسلام قال :"إنّ ذلك تعب ليس وراءه إرب" فلذلك عدلت في تسويد الأوراق بتسطيره"

ما هي شروط الحديث المقبول

شروط قبول الحديث ستة :

١) عدالة الرواة

٢) ضبطهم -ولو لم يكن تاما-

٣) اتصال السند

٤) ألا يكون شاذا .

٥) ألا يكون معلا بعلة قادحة .

فإذا اختل شرط منها فأكثر صار الحديث ضعيفا .

ما هي مراتب الضعيف ؟

تتفاوت بحسب أسباب الضعف وبحسب بعده من شروط الصحة

قال السيوطي :"ويتفاوت ضعفه بحسب شدة ضعف راويه وخفته"

ما حكم الضعيف ؟

اختلف العلماء في ذلك فمنهم من أجاز الاحتجاج والعمل به بشروط:

١) أن يكون في فضائل الأعمال والقصص ، فإذا كان في العقائد وفي الحلال والحرام فلا يجوز العمل به.

٢) أن يكون ضعفه خفيفا فإذا كان شديدا كأن يكون راويه كذابا أو متهما بالكذب أو بالوضع أو فاحش الغلط فلا يجوز العمل به .

٣) أن يكون مندرجا تحت أصل عام كأصل الدعاء والصلاة والصوم مثلا فأما إذا كان لا يندرج تحت أصل فلا يجوز العمل به .

٤) أن يعمل به في خاصة نفسه ولا يعتقد ثبوته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وَمَا أُضِيفَ لِلنَّبِي المرْفـــوعُ ... ... وَمَا لِتابعٍ هوَ المقـــــــطوعُ

٤ــ المرفوع

ماذا يقصد بقوله "وَمَا أُضِيفَ لِلنَّبِي" ؟

أي أن كل حديث أضافه صحابي أو تابعي أو من بعدهما للنبي صلى الله عليه وسلم قولا كان أو فعلا،أو تقريرا ، اتصل سنده أم لا فيسمى بالحديث المرفوع .

لم سميّ بالمرفوع ؟

سمي بذلك لارتفاع رتبته بإضافته لصاحب المكان الرفيع وهو النبي صلى الله عليه وسلم.

عرّف المرفوع لغة واصطلاحا ؟

لغة: ضد الموضوع : وهو كل ما رُفع على غيره حِسا كان أو معنى ، وسميّ الحديث به لارتفاع درجته إلى صاحب المقام الرفيع وهو النبي صلى الله عليه وسلم

اصطلاحا: المشهور أنه: ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم قولا أو فعلا أو تقريرا أو وصفا (خَلقيا أو خُلقيا)، سواءَ أضافه إليه صحابي أو تابعي أو من بعدهما ، وسواء اتّصل إسناده أم لا.

ما أنواع الأحاديث التي تدخل فيه ؟

يدخل فيه المتّصل والمرسل والمنقطع والمعضل والمعلّق أيضا لعدم اشتراط الاتصال .

ما أقسام الحديث المرفوع ؟

أربعة:

١)المرفوع القولي: ومثاله: أن يقول الراوي (الصحابي أو غيره):"قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا"

٢)المرفوع الفعلي: ومثاله: أن يقول الراوي (الصحابي أو غيره) :"فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا أو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا"

٣)المرفوع التقريري: ومثاله ك أن يقول الراوي (الصحابي أو غيره) :"فُعل بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا " وأقرّ النبي صلى الله عليه وسلم هذا الفعل .

٤)المرفوع الوصفي: ومثاله : أن يقول الراوي (الصحابي أو غيره) : "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم (أحسن الناس خلقا...).

ما حكم الحديث المرفوع ؟

لا يوصف بكونه صحيحاً أو غير صحيح ، بل منه الصحيح ومنه الحسن والضعيف بل والموضوع.

ـــ٥ـــ المقطوع

ماذا يقصد بقوله "وَمَا لِتابعٍ" ؟

أي والمتن الذي أضيف إلى التابعي من فعل أو قول فيسمى بالمقطوع .

من هو التابعي ؟

التابعي هو من لقي صحابيا وكان مؤمنا بالنبي صلى الله عليه وسلم دون أن يراه ومات على الإسلام .

لماذا سمّي بالمقطوعِ ؟

سمي بالحديث المقطوع لانقطاعه عن درجة الرفع بعدم نسبته للنبي صلى الله عليه وسلم ، .

عرّف المقطوع لغة واصطلاحا ؟

لغة: الشيء الذي قُطع وانفصل عن الغير كالعضو المقطوع وضده وصل

اصطلاحا: وهو ما جاء عن التابعين موقوفا عليهم من أقوالهم وأفعالهم. قال الحافظ ابن حجر :"ومن دون التابعين من أتباع التابعين ومن بعدهم يدخل في التّسمية بالمقطوع".

هل المقطوع هو المنقطع ؟

المقطوع غير المنقطع لأن المقطوع من صفات المتن والمنقطع من صفات الإسناد .

ما أنواع الحديث المقطوع ؟

١)المقطوع القولي: ومثاله قول الحسن البصري في الصلاة خلف المبتدع : صلّ وعليه بدعته .

٢)المقطوع الفعلي: كقول إبراهيم بن محمد المنتشر : كان مسروق يُرخي الستر بينه وبين أهله ويُقبل على صلاته ويخليهم ودنياهم.

ما حكم الحديث المقطوع ؟

المقطوع ليس بحجة في شيء من الأحكام الشرعية ، أي لو صحّت نسبته لقائله لأنه كلام أو فعل أحد علماء المسلمين ، لكن إن كانت هناك قرينة تدلّ على رفعه كقول بعض الرواة –عند ذكر التابعي–: يرفعه مثلا فيعتبر عندئذ له حكم المرفوع المرسل .

وَالْمُسْنَدُ الْمتَّصلُ الإِسنادِ مـــِن ... ... رَاوِيهِ حَتى الْمُصْطفى وَلَمْ يَبِنْ

ـــ٦ـــ المسند

ما المقصود بقوله "الْمُسْنَدُ" ؟

هو الحديث المتّصل الإسناد من راويه حتى النبي صلى الله عليه وسلم

ما المقصود بقوله "وَلَمْ يَبن" ؟

أي لم ينقطع والمعنى أنّ الإسناد لم يحدث فيه أي انقطاع .

ما تعريف المسند لغة واصطلاحا ؟

لغة: ما رُفع ونُسب إلى قائله حديثا كان أو غيره .

اصطلاحا: وهو الحديث المرفوع المتصل سندا .

وقد يراد به معنى آخر وهو كل كتاب جُمع فيه مرويات كل صحابي على حدّة مثل مسند الإمام أحمد ، لكن المراد هنا التعريف الأول .

ماهي شروط المسند ؟

قال الحاكم : من شرط المسند أن لا يكون في إسناده : أخبرت عن فلان ، ولا حدّثت عن فلان ولا بلغني عن فلان ولا رفعه فلان.

ما حكم الحديث المسند ؟

لا يوصف بكونه صحيحا أو غير صحيح بل قد يكون صحيحا أو حسنا أو ضعيفا.

ما الفرق بين المرفوع والمسند ؟

المسند أخص من المرفوع فكل مسند مرفوع وليس كل مرفوع مسند ، إذ قد يكون المرفوع معلقا أو منقطعا أو معضلا بخلاف المسند فلا بدّ فيه من شرطي الرفع والاتصال .

وَمَا بِسَمْعِ كلِّ رَاوٍ يتَّصِلْ ... ... إسنادُه لِلمصطفى فالمتَّصِلْ

ـ٧ـ المتصل

ما المقصود بقوله :"وَمَا بِسَمْعِ كل راو يتصل" ؟

أي والحديث الذي روي بسبب سماع كلِّ رَاوٍ من رواته عمن فوقه

ما معنى البيت ؟

أي أن الحديث المتصل هو الحديث الذي اتصل إسناده من أوله إلى آخره ويكون بسماع كل راو من رواته من فم شيخه ، مرفوعا إلى المصطفى صلى الله عليه وسلم .

ماذا يقال أيضا للحديث المتصل ؟

يقال له الموصول والمؤتصل : وهو الذي يتصل إسناده سواء كان القائل هو النبي صلى الله عليه وسلم أو غيره .

بماذا استدرك الشيخ عبد الستار على هذا البيت ؟

ما بسمع كل راو يتصل ..... إسناده للمنتهى فالمتصل

ما سبب هذا الاستدراك ؟

السبب في ذلك أن الحديث المتصل هو الحديث الذي اتصل اسناده إلى منتهاه سواء كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو غيره .

عرّف المتصل لغة واصطلاحا ؟

لغة: ضد المنقطع .

اصطلاحا: هو ما اتصل إسناده من أوله إلى آخره بحيث يسمع كل راو من رواته من شيخه مرفوعا كان أو موقوفا .

ما أنواع المتصل ؟

١) المتصل المرفوع

٢) المتصل الموقوف

ما حكم الحديث المتصل ؟

لا يوصف بكونه صحيحا أو ضعيفا بل قد يكون صحيحا أو حسنا أو ضعيفا.

ما الفرق بين المسند والمتصل ؟

المسند أخص من المتصل فالمسند ينتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقط ، والمتصل يمكن أن ينتهي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أو إلى الصحابي أو إلى التابعي ، وعليه، فكل مسند متصل وليس كل متصل مسندا .

مُسَلسلٌ قلْ ما عَلى وَصفٍ أَتى ... ... مِثْلُ أَمَا وَاللهِ أَنباني الـــفَتى
كَذَاكَ قَد حَدَّثنيهِ قَائِــماً ... ... أَوْ بَعْدَ أَنْ حدَّثني تبسَّمـــــــا

ـــ٨ـــ المسلسل

عرّف المسلسل لغة واصطلاحا ؟

لغة : اسم مفعول من " السَّلْسَلَة " وهي اتصال الشيء بالشيء، ومنه سِلْسِلَة الحديد، وكأنه سمى بذلك لشبهه بالسِّلْسِلة من ناحية الاتصال والتماثل بين الأجزاء.

واصطلاحا : هو تتابع رجال إسناده على صفة أو حالة للرواة تارة، وللرواية تارة أخرى.

ما أقسام المسلسل ؟

أ) المسلسل بأحوال الرواة :

وأحوال الرواة ، إما أقوال أو أفعال ، أو أقوال وأفعال معاً .

١- المسلسل بأحوال الرواة القولية : مثل حديث معاذ ابن جبل أن النبي صلي الله عليه وسلم قال له : " يا معاذ إني أحبك فقل في دُبُر كل صلاة :

اللهم أَعِنِّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك " فقد تسلسل بقول كل من رواته " وأنا أحبك ، فَقُلْ .

٢- المسلسل بأحوال الرواة الفعلية: مثل حديث أبي هريرة قال: " شَبَّكَ بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال: " خلق الله الأرض يوم السبت " فقد تسلسل بتشبيك كل من رواته بيد من رواه عنه .

٣- المسلسل بأحوال الرواة القولية والفعلية معاً : مثل حديث أنس قال : قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : " لا يجد العبد حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حُلْوِهِ ومُرِّهِ وقبض رسول الله صلي الله عليه وسلم على لحيته وقال : آمنت بالقَدَر خيره وشره حلوه ومره " تسلسل بقبض كل راو من رواته على لحيته ، وقوله : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره .

ب) المسلسل بصفات الرواة :

وصفات الرواة : إما قولية أو فعلية .

١- المسلسل بصفات الرواة القولية : مثل الحديث المسلسل بقراءة سورة الصَّفِّ فقد تسلسل بقول كل راو : " فقرأها فلان هكذا " هذا وقد قال العراقي : " وصفات الرواة القولية وأحوالهم القولية متقاربة بل متماثلة .

٢- المسلسل بصفات الرواة الفعلية : كاتفاق أسماء الرواة ، كالمسلسل بـــ " المُحَمَّدِيْنَ " أو اتفاق اسمائهم ، كالمسلسل بالفقهاء أو الحفاظ أو اتفاق نِسْبَتِهم كالدمشقيين أو المصريين .

ج) المسلسل بصفات الرواية : وصفات الراوية إما أن تتعلق بصِيَغ الأداء ، أو بزمن الرواية ، أو مكانها .

١- المسلسل بصِيَغ الأداء : مثل حديث مسلسل بقول كل من رواته " سمعت" أو "أخبرنا " .

٢- المسلسل بزمان الرواية : كالحديث المسلسل بروايته يوم العِيد .

٣- المسلسل بمكان الرواية : كالحديث المسلسل بإجابة الدعاء في المُلْتَزِم .

ما حكم المسلسل ؟

لا يوصف بكونه صحيحا أو ضعيفا بل قد يكون صحيحا وقد يكون ضعيفا ، فيحكم على كل حديث بموجب سنده .

هل يشترط وجود التسلسل في جميع الإسناد ؟

لا يشترط وجود التسلسل في جميع الإسناد فقد ينقطع التسلسل في وسطه أو آخره لكن يقولون في هذه الحالة (هذا مسلسل إلى فلان).

ما فوائد الحديث المسلسل:

١)الدلالة على زيادة ضبط الرواة .

٢)الإقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في فعله وقوله كالقبض على اللحية والتشبيك باليد ،قال السخاوي : "ومن فضيلة التسلسل الإقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فعلا ونحوه كما أشار له ابن دقيق العيد واشتماله على مزيد الضبط من الرواة كما قاله ابن صلاح ولكن قلما يسلم سنده من ضعف".

ما أفضل مسلسل ؟

هو ما دلّ على اتصال السماع وعدم التدليس .

ما هو أصح مسلسل ؟

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني كما قال السيوطي في "التدريب" (١٨٩/٢) : "أصحّ مسلسل يروى في الدنيا المسلسل بقراءة سورة الصف".

عَزيزُ مَروي اثنين أَوْ ثلاثةْ ... ... مشهورُ مَرْوي فـــــوقَ ما ثــلاثةْ

استدرك الشيخ عبد الستار أبو غدة على الناظم هذا البيت فقال الأولى أن يقول:

عزيز مروي اثنين يا بحاثه***مشهور مروي عن الثلاثة

ـــ٩ـــ العزيز

عرف العزيز لغة واصطلاحا ؟

لغة: هو صفة مشبهة من " عَزَّ يَعِزّ" بالكسر أي قَلَّ و نَدَرَ، أو من "عَزَّ يَعَزُّ" بالفتح، أي قوي واشتد، وسمي بذلك إما لقلة وجوده وندرته. وإما لقوته بمجيئه من طريق آخر.

اصطلاحا: أن لا يقل رواته عن اثنين في جميع طبقات السند.

ما هو حكمه ؟

لا يوصف بكونه صحيحا أو ضعيفا بل يتبع حال السند والمتن ، فقد يكون صحيحا وقد يكون حسنا أوضعيفا.

ـــ ١٠ـــ المشهور

عرف المشهور لغة واصطلاحا ؟

لغة: هو اسم مفعول من " شَهَرْتٌ الأمر " إذا أعلنته وأظهرته وسمى بذلك لظهوره .

اصطلاحا:هو ما له طرق محصورة بأكثر من اثنين و لم يبلغ حدّ التواتر .

ما المقصود بالمشهور غير الاصطلاحي؟

يقصد به ما اشتهر على الألسنة من غير شروط تعتبر، فيشمل:

ما له إسناد واحد .

وما له أكثر من إسناد .

وما لا يوجد له إسناد أصلا .

ما أنواع المشهور غير الاصطلاحي؟

له أنواع كثيرة أشهرها :

أ- مشهور بين أهل الحديث خاصة : ومثاله حديث أنس " أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قنت شهراً بعد الركوع يدعو على رِعْلٍ وذَكْوان "

ب- مشهور بين أهل الحديث والعلماء والعوام: مثاله " المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده "

ت- مشهور بين الفقهاء: مثاله حديث " أبغض الحلال إلى الله الطلاق "

ث- مشهور بين الأصوليين: مثاله حديث " رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه " صححه ابن حبان والحاكم .

ج- مشهور بين النحاة : مثاله حديث " نِعْمَ العبدٌ صُهَيْبٌ لو لم يَخَفِ الله لم يَعْصِهِ " لا أصل له .

ح- مشهور بين العامة : مثاله حديث " العجلة من الشيطان" أخرجه الترمذي وحسنه .

ما هو حكمه ؟

المشهور الاصطلاحي وغير الاصطلاحي لا يوصف بكونه صحيحاً أو غير صحيح ، بل منه الصحيح ومنه الحسن والضعيف بل والموضوع ، لكن إن صح المشهور الاصطلاحي فتكون له ميزة ترجحه على العزيز والغريب .

هات مثالا لكل الصحيح ، والحسن ، والضعيف؟

١) الصحيح :"كحديث :"إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل" رواه البخاري في الجمعة ، روي من أوجه كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكحديث "الأعمال بالنيات"

٢) الحسن : كحديث "لا ضرر ولا ضرار" رواه ابن ماجه في كتاب الأحكام ، روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من أوجه كثيرة وله طرق يرتقي بها إلى الحسن أو الصحة ، وكحديث :"طلب العلم فريضة على كل مسلم"

٣) الضعيف : كحديث :"اطلبوا العلم ولو بالصين" ، روي من عدة أوجه عن أنس وأبي هريرة و لم يخل طريق منها من مجروح جرحا شديدا ، فهو مشهور ضعيف

مُعَنعَنٌ كَعَنْ سعيدٍ عن كَرَم ... ... وَمُبْهَمٌ مَا فِيهِ رَاوٍ لَمْ يُســـــــم

استدرك الشيخ عبد الستار أبو غدة على الناظم هذا البيت فقال:
معنعن المدلسين عن كرم ..... ومبهم ما فيه راو لم يسم

ـــ١١ـــ المعنعن

عرف المعنعن لغة واصطلاحا ؟

لغة: المعنعن اسم مفعول من " عَنْعَن " بمعنى قال " عَنْ ، عَنْ " .

اصطلاحا: قول الراوي:فلان عن فلان من غير بيان للتحديث أو للسماع أو الإخبار أو نحوها.

ما حكمه ؟

اختلف العلماء في المعنعن هل هو من المتصل أو من المنقطع على قولين

١) قيل: أنه منقطع حتى يتبين اتصاله

٢) والصحيح الذي عليه العمل ، وقاله الجماهير من أصحاب الحديث والفقه والأصول أنه متصل بشروط اتفقوا على شرطين منها واختلفوا في اشتراط ما عداهما

أما الشرطان اللذان اتفقوا على أنه لا بد منهما - ومذهب مسلم الاكتفاء بهما- :

١) أن لا يكون المعنعن مدلسا (والمدلّس هو الراوي الذي إذا حدّث يُدلِّس في تحديثه بنوع من أنواع التدليس).

٢) أن يمكن لقاء الراويين بعضهما ببعض أي لقاء المعنعِن بمن عنعن عنه

- وأما الشروط التي اختلفوا في اشتراطها زيادة على الشرطين السابقين فهي:

١) ثبوت اللقاء : وهو قول البخاري وابن المديني والمحققين.

٢) طول الصحبة : وهو رأي أبي المظفر السمعاني.

٣) معرفته بالرواية والأخذ عنه وهو قول أبي عمرو الداني.

ما هو المؤنن ؟

والمؤنن هو ما روي بلفظ "أن" ، كحدثنا فلان أن فلانا قال كذا ، وما يقال عن المعنعن يقال عن المؤنن .

ـــ١٢ـــ المبهم

عرف المبهم لغة واصطلاحا ؟

لغة:من أبهم الأمر يبهمه إبهاما فهو مبهم أي لم يبينه ، وهوضد المعلوم.

اصطلاحا: هو الحديث الذي فيه راو لم يُصَرَّح باسمه.

كيف نتعرف على اسم المبهم؟

نتعرف على اسم المبهم بجمع طرق الحديث فقد يأتي في طريق أخرى مسمى فيها أو بتنصيص من الأئمة المطلعين.

ما أنواعه ؟

١) المبهم في السند: وهو المقصود هنا فيجب التعرف على الراوي المبهم ، هل هو ثقة أو ضعيف حتى نتمكن من الحكم على الحديث صحة أو ضعفا.

٢) المبهم في المتن: وهو معرفة صاحب القصة أو السائل حتى إذا كان في الحديث فضيلة له عرفناها ، وإن كان عكس ذلك يحصل لنا بمعرفته السلامة من الظن بغيره من أفاضل الصحابة.

ما هو حكمه ؟

لا يقبل المبهم ما لم يُسمّ ، لأنّ شرط قبول الخبر عدالة راويه ، ومن أبهم اسمه لا تعرف عينه فكيف عدالته؟ وكذا لا يُقبل خبره ولو أُبهِم بلفظ التعديل على الأصح . قال ابن كثير :"فهذا ممّن لا يقبل روايته أحد علمناه ولكن إذا كان في عصر التابعين والقرون المشهود لهم بالخير فإنه يُستأنس بروايته ويُستضاء بها في مواطن" هذا في السند ، أما إذا كان الإبهام في المتن فلا يضر ، وفائدة معرفته حينئذ زوال الجهالة ، لأنّ معرفة الشيء أولى من الجهل به .

وكُلُّ مَا قَلَّتْ رِجَالُه عَلا ... ... وَضِدُّهُ ذَاكَ الذِي قدْ نَـــزَلا

ـــ ١٣ـــ الحديث العالي:

عرف الحديث العالي لغة واصطلاحا ؟

لغة: العالي اسم فاعل من " العُلُوّ " ضد النزول ،

اصطلاحا: هو الذي قَلَّ عدد رجاله بالنسبة إلى سند آخر يَرِدُ به ذلك الحديث بعدد أكثر.

ما أقسامه ؟

خمسة:

١) القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسند صحيح ، ويسمى العلو المطلق: وباقي الأقسام علوها علو نسبي : والعلو المطلق : وهو العلو إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى قلة عدد رواته التي بين الحديث وبينه صلى الله عليه وسلم ، وهذا القسم أجل الأقسام وأفضلها بشرط أن يكون الإسناد صحيحا ، أما إن كان مع الضعف فلا فضل فيه .

ومثاله : مما يرويه الإمام أحمد عن إسماعيل عن عبد العزيز عن أنس مرفوعا : إذا دعا أحدكم فليعزم الدعاء ولا يقل اللهم إن شئت فاعطني فإنّ الله لا مستكره له.

٢) القرب من إمام من أئمة الحديث ذي صفة عالية كالحفظ والضبط والمشهورين : كابن جريج والزهري والأوزاعي ومالك وشعبة والشافعي ومن أشبههم ولو كثر العدد بعد ذلك الإمام إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا القسم يلي ما قبله في الأجلية والفضل بشرط الصحة والنظافة من الخلل.

مثاله: قال البخاري ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مرفوعا : "من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدّم من ذنبه".

٣) القرب إلى كتاب من كتب الحديث المعتمدة كالصحيحين والسنن ومسند أحمد ونحوها: وسمى ابن دقيق العيد هذا القسم ب"علو تنزيل"وهو على أربعة أنواع :

أ) الموافقة: وهي الوصول إلى شيخ أحد المصنفين كالبخاري ومسلم مثلا عبر طريقة بعدد أقل مما لو روى من طريق عنه .

مثاله : حديث رواه البخاري عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن حميد عن أنس مرفوعا "كتاب الله القصاص" فإذا رواه الراوي من جزء الأنصاري تقع موافقة البخاري في شيخه.

قال الحافظ ابن حجر في "نزهة النظر" روى البخاري عن قتيبة عن مالك حديثا فلو رويناه من طريقة كان بيننا وبين قتيبة ثمانية ولو روينا ذلك الحديث بعينه من طريق أبي العباس السراج عن قتيبة مثلا لكان بيننا وبين قتيبة سبعة ، فقد حصلت لنا الموافقة في البخاري في شيخه بعينه مع علو الإسناد على الإسناد إليه.

ب) البدل: هو الوصول إلى شيخ شيخ أحد المصنفين أمثل شيخه بعدد أقل مما روى عن طريقه ، أي مع علو بدرجة فأكثر.

قال الحافظ ابن حجر : كأن يقع لنا ذلك الإسناد بعينه من طريق أخرى إلى القعنبي عن مالك فيكون القعنبي بدلا فيه من قتيبة.

ج) المساواة: وهو أن يتساوى عدد الإسناد من المحدث إلى آخر السند مع إسناد أحد المؤلفين .

ذكر الحافظ ابن حجر أنه قد وقعت له أحاديث بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه عشرة رجال وقد وقع للنسائي حديث عدد رجاله كذلك فتساوى ابن حجر مع النسائي في عدد رجال الإسناد وقد جمع ابن حجر من هذا النوع عشر أحاديث في جزء صغير سماه"العشرة العشارية".

مثال آخر :كأن يكون البخاري أخذ عن أصبغ وهو أخذ عن ابن وهب وهو أخذ عن مالك وهو أخذ عن نافع وهو أخذ عن ابن عمر فأنت إذا رويت إما أن يكون بينك وبين النبي صلى الله عليه وسلم كما بين البخاري وبين النبي صلى الله عليه وسلم أو بأن يكون بينك وبين ابن عمر كما بين البخاري وابن عمر أو يكون بينك وبين نافع كما بين البخاري ونافع أو بينك وبين مالك كما بين البخاري ومالك أو بينك وبين ابن وهب كما بين البخاري

وابن وهب أو تكون أخذت من أصبغ كما أخذ البخاري عن أصبغ فإذا حصل شيء من ذلك فيقال لك مساوٍ للبخاري .

*وقد كان هذا النوع ممكن الوصول في عصر ابن حجر رحمه الله ومن دانها أما اليوم بعد طول العهد وتعدد الأجيال فقد أصبح غير ممكن الحصول عليه .

د) المصافحة : وهي استواء عدد الإسناد من الراوي إلى آخره مع إسناد تلميذ أحد المصنفين وسميت مصافحة لأن العادة جرت في الغالب بالمصافحة بين من تلاقيا فكأنه صافحه وسمع منه ، هذا النوع غير ممكن الوقوع في عصرنا هذا .

٤) ما كان علوا يقدم موت الراوي عن الشيخ على موت راو آخر عن ذلك الشيخ وإن كان متساويين في العدد: وسبب العلو كما قال السخاوي : لأن المتقدم الوفاة يعز وجود الرواة عنه بالنظر إلى متأخرها فيرغب في تحصيل مرويه لذلك .

قال النووي :"فما أرويه عن ثلاثة عن البيهقي عن الحاكم أعلى مما أرويه عن ثلاثة عن أبي بكر بن خلف عن الحاكم لتقدم وفاة البيهقي على ابن خلف".

٥) تقدم السماع من الشيخ: فمن تقدم سماعه من شيخ كان أعلى ممن سمع من ذلك الشيخ نفسه بعده.

مثل أن يسمع شخصان من شيخ واحد وسماع أحدهما من ستين سنة مثلا وسماع الآخر من أربعين سنة فإذا تساوى السند إليهما في العدد فالإسناد إلى الأول الذي تقدّم سماعه أعلى من الثاني.

قال السيوطي : ويتأكد ذلك في حق من اختلط شيخه أو خرف وربما كان المتأخر أرجح بأن يكون تحديثه الأول قبل أن يبلغ درجة الإتقان والضبط ثم حصل له ذلك بعد -إن هذا علو معنوي- .

ما حكمه ؟

لا يوصف بكونه صحيحا أو ضعيفا بل قد يكون صحيحا وقد يكون ضعيفا.

ـــ ١٤ـــ الحديث النازل:

عرف الحديث النازل لغة واصطلاحا ؟

لغة: النازل اسم فاعل من " النزول ".

اصطلاحا: هو الذي كثر عدد رجاله بالنسبة إلى سند آخر يَرِدُ به ذلك الحديث بعدد أقل.

ما هي أقسامه ؟

خمسة كالعالي : أقسام النزول خمسة، وتعرف من ضدها، فكل قسم من أقسام العلو ضده قسم من أقسام النزول وهي كما يأتي:

١) النزول المطلق: وهو البعد من رسول الله صلى الله عليه وسلم بكثرة الوسائط بالنسبة إلى سند آخر يرد بذلك الحديث بعينه بعدد كثير .

وباقي الأقسام يعتبر نزولها نزول نسبي .

٢) كثرة الوسائط إلى إمام من أئمة الحديث: وهو نزول مسافة .

٣) نزول الإسناد من طريق غير الكتب الستة عن الإسناد من طريقها : وهو نزول مسافة.

٤) النزول بتأخر وفاة الراوي عن شيخ عن وفاة راو آخر عن ذلك الشيخ.

٥) النزول بتأخر السماع من الشيخ: فمن تأخر سماعه من الشيخ أنزل ممن سمع من ذلك الشيخ نفسه.

ما هو حكمه ؟

لا يوصف بكونه صحيحا أو ضعيفا بل قد يكون صحيحا وقد يكون ضعيفا.

أيهما أفضل العلو أم النزول ؟

أ) العلو أفضل من النزول على الصحيح الذي قاله الجمهور، لأنه يُبْعِدُ كثرةَ احتمال الخَلَل عن الحديث، والنزول مرغوب عنه، قال ابن المديني " النزول شؤم " وهذا إذا تساوى الإسناد في القوة.

ب) ويكون النزول أفضل إذا تميز الإسناد النازل بفائدة .

أذكر بعض الأقوال في فضيلة الإسناد ؟

*قال ابن صلاح في مقدمته:"أصل الإسناد أولا خصيصة فاضلة من خصائص هذه الأمة وسنة بالغة من السنن المؤكدة ، روينا من غير وجه عن عبد الله بن المبارك أنه قال :"الإسناد عندي من الدين ، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء"

*وقال الثوري: الإسناد سلاح المؤمن فإذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل".

هل طلب علو الإسناد سنة عمن سلف؟

*قال الحاكم :"فأما طلب العالي من الأسانيد فإنها مسنونة وقد رحل في طلب الإسناد العالي غير واحد من الصحابة".

*وقال ابن صلاح :"وطلب العلو فيه سنة أيضا ولذلك استحبت الرحلة فيه على ما سبق ذكره".

*قال أحمد بن حنبل:"طلب الإسناد العالي سنة عمن سلف".

*وروي عن يحيى بن معين قيل له في مرضه الذي مات فيه :"ما تشتهي؟" ، قال :"بيت خالٍ وإسناد عالٍ".

*وقال غيره:" قرب الإسناد قربة إلى الله تعالى وأعلى ما يقع للبخاري ما بينه وبين الصحابة فيه اثنان ولمسلم ما بينه وبين الصحابة فيه ثلاثة" (سنن الترمذي كتاب العلل).

وَمَا أَضفتَهُ إلى الأَصْحَابِ مِنْ ... ... قَوْلٍ وَفِعلٍ فَهْوَ موقوفٌ زُكِــن

ـــ١٥ـــ الموقوف

ما معنى قوله زُكِــن ؟

معنى زُكِن: عُلِم وعُرِف وفُهِم .

ما معنى البيت ؟

والحديث الذي أضفته ونسبته إلى واحد من أصحاب رسول صلى الله عليه وسلم قولا كان أو فعلا أو تقريرا فهو الحديث المسمى عند علماء الاصطلاح بالموقوف .

عرف الموقوف لغة واصطلاحا ؟

لغة: اسم مفعول من " الوَقف " وهو الحبس تقول مال موقوف لله أي محبوس لأعمال الخير لوجه الله وسمي الحديث بالموقوف لأن الراوي وقف بالحديث عند الصحابي، و لم يتابع سرد باقي سلسلة الإسناد.

اصطلاحا: ما أُضِيف إلى الصحابي من قول أو فعل أو تقرير.

ما أنواعه :

١) الموقوف القولي: كقول الراوي : قال علي بن أبي طالب :"حدثوا الناس بما يعرفون أتريدون أن يكذب الله ورسوله " أخرجه البخاري.

٢) الموقوف الفعلي: كقول الإمام البخاري :"وأمّ ابن عباس وهو متيمم" .

٣) الموقوف التقريري: كقول التابعي : فعلت كذا بحضرة الصحابي و لم ينكر عليّ .

ما معنى المرفوع حكما :

إذا قال الصحابي :"من السنة كذا..... وكذا ....."أو قال :"كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعل كذا...أو كذا..."أو أن يقول قولا لا مجال للاجتهاد الشخصي فيه ، فهذا لا يأخذ حكم الموقوف ، وإنما سمي "**مرفوعا حكما**" أي بمثابة فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله من حيث الحجية.

اذكر الفروع التي تتعلّق بالمرفوع حكما ؟

١) أن يقول الصحابي الذي لم يعرف بالأخذ عن أهل الكتاب قولا لا مجال للاجتهاد فيه ولا له تعلق ببيان لغة أو شرح غريب مثل:

١- الإخبار عن الأمور الماضية كبدء الخلق.

٢- الإخبار عن الأمور الآتية كالملاحم والفتن وأحوال يوم القيامة.

٣- الإخبار عما يحصل بفعله ثواب مخصوص أو عقاب مخصوص كقوله"من فعل كذا كان له من الجر أو الوزر كذا".

٢) أو يفعل الصحابي ما لا مجال للاجتهاد فيه كصلاة علي الصلاة الكسوف في كل ركعة أكثر من ركوعين .

٣) أو يخبر الصحابي أنه كانوا يقولون أو يفعلون كذا أولا يرون بأسا بكذا أمور توضَّح فيما يلي :

١- فإن أضافه إلى زمن النبي صلى الله عليه وسلم فالصحيح أنه مرفوع كقول جابر كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن يترل وهذا يدل على الإقرار منه صلى الله عليه وسلم .

٢- وإن لم يضفه إلى زمن النبي صلى الله عليه وسلم فهو موقوف عند الجمهور كقول جابر كنا إذا صعدنا كبّرنا وإذا نزلنا سبّحنا .

٤) أو يقول الصحابي أمر بلال بكذا أو نهينا عن كذا أو من السنة كذا مثل قول بعض الصحابة أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة وكقول أم عطية :"نهينا عن اتّباع الجنائز و لم يعزم علينا" ، وكقول أبي قلابة عن أنس :"من السنة إذا تزوّج البكر على الثيّب أقام عندها سبعا" .

٥) أو يقول الراوي في الحديث عند ذكر الصحابي بعض هذه الكلمات الأربع وهي :يرفعه أو ينميه أو يبلغ به أو رواية، كحديث الأعرج عن أبي هريرة رواية "تقاتلون قوما صغار الأعين".

٦) أو يفسّر الصحابي تفسيرا له تعلّق بسبب نزول آية كقول جابر كانت اليهود تقول :"من أتى امرأته من دبرها في قبلها جاء الولد أحول" فأنزل الله تعالى :"نساءكم حرث لكم" (الآية) .

ما حكم أقوال الصحابة ؟

لا يحكم له بأنه صحيح أو ضعيف بل قد يكون صحيحا أو حسنا أو ضعيفا .

فإن صح فلا يخلو من أن يكون له حكم الرفع أو ليس له حكم الرفع :

فإن كان من الذي له حكم المرفوع فهو حجة كالمرفوع .

وأما إذا لم يكن له حكم الرفع فله حالات :

أ)فإن اتفقوا فهو حجة ، قال الخطيب البغدادي : اتفاقهم حجة قاطعة واختلافهم رحمة واسعة .

ب) أما إذا اختلفوا فليس قول فريق حجة على الفريق الآخر وفي هذه الحال لابد من الترجيح بين القولين بالمرجحات المعروفة عند أهل العلم كالأخذ بالقول الموافق للقواعد العامة أو يكون في إحدى الكفتين الخلفاء الراشدون أو بعضهم .

ت) وأما إن كان قولا لواحد من الصحابة فقط ولا يعرف له مخالف فيستأنس بقوله في تقوية الحاديث الضعيفة ضعفا خفيفا .

وَمُرْسلٌ مِنهْ الصّحَابِيُّ سَقَطْ .. .. وقلْ غريبٌ ما روَى راوٍ فقـــط

استدرك الشيخ عبد الستار أبو غدة على الناظم هذا البيت فقال:

ومرسل ما فوق تابع سقط ..... وقل غريب ما روى راو فقط.

ـــ١٦ـــ المرسل

عرف المرسل لغة واصطلاحا ؟

لغة: هو اسم مفعول من " أرسل " بمعنى " أطلق " فكأن المُرسِل أَطْلَقَ الإسناد و لم يقيده براوٍ معروف.

اصطلاحا : قول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأما قول البيقوني رحمه الله تعالى : ما سقط منه الصحابي فمنتقد .

ما هو مرسل الصحابي ؟

"مرسل الصحابي" : هو ما أخبر به الصحابي من قول الرسول صلى الله عليه وسلم أو فعله ولم يسمعه أو يشاهده منه ، وإنما أخذه عن صحابي آخر بسبب صغر سنه أو تأخر إسلامه .

مثاله : قول عائشة :"أول ما بدأ به الرسول صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في المنام" .

ماحكم مرسل الصحابي؟

الصحيح المشهور الذي قطع به الجمهور أنه صحيح محتج به ، لأن رواية الصحابة عن التابعين نادرة ، وإذا رووا عنهم بينوها ، فإذا لم يبينوا ، وقالوا : قال رسول الله ، فالأصل أنهم سمعوها من صحابي آخر ، وحذف الصحابي لا يضر .

ما هو حكمه ؟

الصحيح أن المرسل من قسم الضعيف ولا يقبل إلا وهذا هو مذهب الشافعي وبعض أهل العلم والشروط هي :

١- أن يكون المرسل من كبار التابعين .

٢- وإذا سَمَّى من أرسل عنه سَمَّى ثقة.

٣- وإذا شاركه الحفاظ المأمونون لم يخالفوه .

٤- وأن ينضم إلى هذه الشروط الثلاثة واحد مما يأتي:

(أ) أن يُرْوَى الحديث من وجه آخر مُسْنَداً .

(ب) أو يُرْوَى من وجه آخر مرسَلاً أرسله من أخذ العلم عن غير رجال المرسل الأول.

(ج) أو يُوافِقَ قول صحابي .

(د) أو يُفْتِى بمقتضاه أكثر أهل العلم .

فإذا تحققت هذه الشروط تبين صحة مَخْرَج المرسَل وما عَضَدَهُ، وأنهما صحيحان، لو عارضهما صحيح من طريق واحد رجحناهما عليه بتعدد الطرق إذا تعذر الجمع بينهما.

ـــ١٧ـــ الغريب

عرّف الغريب لغة واصطلاحا ؟

لغة: صفة مشبهة بمعنى المنفرد أو البعيد عن أقاربه .

اصطلاحا: هو ما ينفرد بروايته راوٍ واحد.

ما أقسامه ؟

أقسام الغريب بحسب موضع الغرابة فيه :

١) الغريب متنا وإسنادا :

وهو الحديث الذي تفرّد برواية متنه راو واحد .

٢) الغريب إسنادا لا متنا :

كحديث روى مَتْنَه جماعة من الصحابة ، انفرد واحد بروايته عن صحابي آخر . وفيه يقول الترمذي : " غريب من هذا الوجه " .

الغريب متنا لا إسنادا :

يحتمل أن يراد بكونه غريب المتن لا الإسناد أن يكون ذلك الإسناد مشهورا جادة لعدة من الأحاديث بأن يكونوا مشهورين برواية بعضهم عن بعض ويكون المتن غريبا لانفرادهم به . والله أعلم .

٣) الغريب بعض المتن :

وهو ما انفرد فيه راويه بزيادة في متنه .

٤) الغريب بعض السند:

ما هو حكمه ؟

ينقسم الغريب إلى صحيح كأفراد الصحيح وإلى غير الصحيح وهو الغالب على الغرائب ، قال أحمد بن حنبل :"لا تكتبوا هذه الأحاديث الغرائب فإنها مناكير وعامتها عن الضعفاء"

وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِحَال ... ... إِسْنَادُهُ مُنقطِعُ الأَوْصَـــــالِ

ـــ١٨ـــ المنقطع

ما معنى البيت ؟

وكل حديث لم يتصل سنده بحال من الأحوال فهو المسمى عند علماء الاصطلاح بالمنقطع.

عرّف المنقطع لغة واصطلاحا ؟

لغة: هو اسم فاعل من " الانقطاع" ضد الاتصال.

اصطلاحا: ما لم يتصل إسنادُه، على أي وجه كان انقطاعه وهذا ما مال إليه البيقوني وهو قول المتقدمين من علماء الحديث.

والذي استقر عليه العلماء أن المنقطع هو ما سقط من إسناده راو فأكثر من غير تتابع .

ما هو حكمه ؟

المنقطع ضعيف بالاتفاق بين العلماء ، وذلك للجهل بحال الراوي المحذوف .

كيف يعرف الانقطاع من السند؟

يُعرف بعدم التلاقي بين الراوي والمروي عنه ، إما لكونه لم يُدرك عصره أو أدركه لكن لم يجتمعا ، ومما يعين على معرفة ذلك معرفة تاريخ ولادة الرواة ووفياتهم وكذلك تنصيص العلماء على ذلك .

ما هو الفرق بين المنقطع والمقطوع ؟

تقدم معنا أن المنقطع من صفات الإسناد بخلاف المقطوع فإنه من صفات المتن.

وَالمُعْضَلُ السَّاقِطُ مِنْهُ اثنانِ ... ... وَما أَتى مُدَلَّساً نوعـــــــــانِ
الأَوَّلُ الإِسْقَاطُ للشيخِ وأَنْ ... ... يَنقُلَ عمَّنْ فوْقَهُ بعـــــــن وأَنْ
والثّانِ لا يُسقطهُ لكن يَصِفْ .... أوْصَافهُ بِما بِـــــه لا يَنْعـــرِف

ما معنى الأبيات ؟

المعضل هو الحديث الذي سقط من سنده اثنان فأكثر على التوالي ، والمدلّس قسمان : الأول: إسقاط الراوي شيخه ونقله الحديث عمّن فوقه بعن وأنّ .

الثاني: عدم إسقاطه للشيخ لكن يذكر أوصاف الشيخ ولقبه بالأوصاف التي لا يعرف بها عند الناس .

ـــ١٩ـــ المعضل:

عرّف المعضل لغة واصطلاحا ؟

لغة: اسم مفعول من " أعضله " بمعني أعياه. سمي الحديث بذلك لأنّ المحدث الذي يحدّث به كأنه أعضله وأعياه فلم ينتفع به من يرويه عنه .

اصطلاحا: هو ما سقط من إسناده راويان فأكثر بشرط التوالي في موضع واحد من السند سواء كان السقوط من وسط السند أو من منتهاه و أما إذا كان من بداية السند من جهة المؤلف فيسمى بالمعلق .

ما هو حكمه ؟

وهو أسوأ حالا من المرسل والمنقطع لكثرة المحذوفين من الإسناد وهذا هو الحكم عليه باتفاق العلماء .

ـــ٢٠ـــ المدلس:

عرّف المدلّس لغة واصطلاحا ؟

لغة: المدلس اسم مفعول من " التدليس " والتدليس في اللغة : كِتْمان عَيْبِ السلعة عن المشتري ، وأصل التدليس مشتق من " الدَّلس " وهو الظلمة أو اختلاط الظلام كما في القاموس ، فكأن المدلّس لتغطيته على الواقف على الحديث أظلم أمره فصار الحديث مُدلّسا .

اصطلاحا: إخفاء عيب في الإسناد. وتحسين لظاهره.

ما أنواعه ؟

قسمان:

١) تدليس الإسناد: وهو أن يروي الراوي عمّن سمع منه ما لم يسمع منه دون أن يذكر أنه سمعه منه صراحة وذلك بأن يأتي بلفظ موهم للسماع مثل"عن"أو"أن" أو"قال" .

٢) تدليس الشيوخ : وهو أن يروي الراوي عن شيخ حديثا سمعه منه فيسميه أو يكنيه أو ينسبه أو يصفه بما لا يعرف به كي لا يُعرف ولا يُهتدى إليه وتوعيرا للوقوف على حاله وفي هذا النوع تضييع للمروي

عنه -لأن الراوي لما وصفه بما لم يشتهر به فكأنما لم يذكره فقد ضيّعه- وتضييع المروي أيضا بسبب عدم التنبيه لذلك الموصوف بما لم يشتهر به فيصير بعض رواته مجهولا فلا يُقبل ذلك الحديث .

ومن أقسام تدليس الإسناد :

تدليس التسوية : وهو رواية الراوي عن شيخه ثم إسقاط راو ضعيف بين ثقتين لقي أحدهما الآخر وأشهر من كان يفعل هذا النوع هو : بقية بن الوليد

ما رأي أكثر العلماء في التدليس ؟

ذم أكثر العلماء التدليس بقسميه وهو مكروه جدا وممن بالغ في ذمه شعبة بن الحجاج فروى الشافعي عنه أنه قال:التدليس أخو الكذب، وقال :لأن أزني أحبّ إليّ من أن أدلّس.

ما حكمه ؟

١) تدليس الإسناد هو مكروه جدا ، وذمه أكثر العلماء وكان شعبة من أشدهم ذما له

فإن رواه الراوي بلفظ محتمل لم يبين فيه السماع فيرد وإن صرّح فيه بالسماع في رواية أخرى كقوله : سمعت أو حدثنا أو شبهها فمقبول محتج به لأن التدليس ليس كذبا وإنما هو ضرب من الإيهام كشفته الرواية المصرّح فيها.

٢) تدليس الشيوخ : كراهيته أخف من الأول وتتفاوت الكراهة بحسب الغرض الحامل عليه فتارة يكره كما إذا كان أصغر سنا منه أو نازل الرواية ونحو ذلك وتارة يحرم لضعف الشيخ أو إذا كان غير ثقة فدلسه كي لا يعرف حاله أو أوهم أنه رجل آخر من الثقات على وفق اسمه وكنيته .

٣) تدليس التسوية : هذا النوع من أفحش أنواع التدليس وأشدهما في الذم لأنّ الثقة الأول قد لا يكون معروفا بالتدليس ويجده الواقف على السند بعد التسوية قد رواه عن ثقة آخر فيحكم له بالصحة وهذا غرور شديد ويليه في الضرر النوع الأول.

ومَا يُخالِفُ ثقةٌ فِيــهِ الملا ... ... فالشّاذُّ والمقلوبُ قِسمانِ تَــــلا
إبدالُ رَاوٍ مّا بِرَاوٍ قِسْــمُ ... ... وقَلْبُ إِسْنَــادٍ لِمتنٍ قِســمُ

ـــ ٢١ـــ الشاذ:

عرّف الحديث الشاذ لغة واصطلاحا ؟

لغة: من الانفراد ، قال الجوهري : شذّ يَشِذّ ويُشَذّ أي انفرد عن الجمهور

اصطلاحا: اختلف العلمماء في ذلك وأصح تعريف للشاذ هو :مخافة مقبول الرواية لمن هو أولى منه (عددا أو رتبة) .

ما شرط الحكم على الرواية بالشذوذ ؟

١) شرط واحد وهو : ألا يتأتى الجمع بين روايته ورواية الأكثر أو الأرفع .

٢) فإن أمكن الجمع فلا شذوذ .

أين يقع ؟

يقع الشذوذ في سند الحديث ومتنه.

ما حكمه ؟

الشاذ من أقسام الحديث الضعيف وضعفه شديد لا ينجبر .

قال العراقي في ألفيته:

وإن يكن لكذب أو شذا أو قوي الضعف فلم يجبر ذا

ما ذا يقابل الشاذ ؟

يقابل الشاذ المحفوظ وحكمه القبول لاشتماله على صفة مقتضية للترجيح ككثرة عدد أو قوة حفظ أو ضبط .

ـــ٢٢ـــ المقلوب:

عرّف المقلوب لغة واصطلاحا ؟

لغة: مشتق من القلب وهو تحويل الشيء عن وجهه.

اصطلاحا: إبدال لفظ بآخر في سند الحديث أو متنه، بتقديم أو تأخير ونحوه.

ما أقسامه ؟

١) القسم الأول: هو إبدال لفظ بآخر وينقسم إلى قسمين:

أ-إما في سند الحديث من حيث الرواة ومثاله: حديث مروي عن "كعب بن مرّة" فقلبه الراوي فيجعله عن "مرّة بن كعب" .

ب-أو في متن الحديث من حيث الألفاظ ومثاله : حديث أبي هريرة في السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ففيه : "ورجل تصدّق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله" فهذا مما انقلب على بعض الرواة فإنّ الثابت هو : "حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه".

٢) القسم الثاني: وهو إبدال إسناد متن بإسناد متن آخر وإبدال إسناد هذا المتن بالإسناد الأول بقصد الامتحان وغيره ومثاله: ما فعله أهل بغداد مع الإمام البخاري رحمه الله تعالى إذ قلبوا له ١٠٠ حديث وسألوه عنها امتحانا لحفظه فردّها على ما كانت قبل القلب و لم يخطئ في واحد منها .

ما الأسباب التي تحمل الرواة على قلب الحديث ؟

١) رغبة الراوي في إيقاع الغرابة على الناس حتى يظنوا أنه يروي ما ليس عند غيره فيرتحل المحدثون إليه ليحملوا عنه هذه الأسانيد الغريبة .

٢) خطأ الراوي وغلطه.

٣) الرغبة في اختبار وامتحان المحدث ، لمعرفة ما إذا كان حافظا أم لا .

ما هو حكمه ؟

يختلف الحكم باختلاف المقصد :

١ــ إذا كان القلب بقصد الإغراب: فإنه لا يجوز لأن فيه تغييرا للحديث وهذا من عمل الوضاعين .

٢ــ وأما إن كان للامتحان والاختبار: فذكر ابن صلاح "أن المحدثين الأثبات فعلوا ذلك وفعلهم يدل على جوازه بشرط أن يبين فاعله الصحيح قبل انفضاض المجلس .

٣ــ وإن كان عن خطأ وسهو: ففاعله معذور في خطئه ولا يقبل منه ذلك الخطأ وإذا كثر ذلك منه فإنه يخل ضبطه ويجعله ضعيفا.

وَالفَرْدُ ما قيّدْتَهُ بِثِقَــةٍ ... ... أَوْ جَمْعٍ أَوْ قَصرٍ على رِوَايـــــة

ـــ٢٣ـــ الفرد:

عرّف الفرد لغة واصطلاحا ؟

لغة: الوِتر

اصطلاحا: هو الحديث الذي تفرّد به راويه بأيّ وجه من وجوه التفرّد.

ما أقسامه ؟

١) فرد مطلق: هو ما كانت الغرابة في أصل سنده، أي ما ينفرد بروايته شخص واحد في أصل سنده.

٢) الفرد المقيد (ويقال له أيضا النسبي): وهو ثلاثة أنواع :

١) تفرد أهل بلد معيّن برواية الحديث بأن لم يروه غيرهم.

٢) تفرد أهل جهة عن أهل جهة كتفرد اليمنيين برواية حديث عن المدنيين .

٣) إذا تفرّد به راو مخصوص عن شيخه وهو نوعان .

أـــ ألا يرويه ثقة غيره وإن كان قد شاركه غيره في الرواية لكنهم ضعفاءء .

ب ـــ ألا يرويه غيره عنه سواء كان ثقة أو غير ثقة .

ما حكمه ؟

حكم القسم الأول: أن ينظر في حال رواة السند المتفرد به فإن توفرت فيه شروط القبول فالحديث صحيح يحتج به مع التفرّد به وإن اختل شرط من ذلك فالحديث مردود .

حكم القسم الثاني :

لا يحكم له بحكم كلي وإنما منه الصحيح ومنه الحسن ومنه الضعيف وذلك بحسب توفر شروط القبول.

وَما بِعِلةٍ غُموضٍ أَوْ خفَا ... ... مَعَلَّلٌ عِندَهُمُ قَـــدْ عُرِفَـــا

ـــ٢٤ـــ المعلل:

عرّف المعلل لغة واصطلاحا ؟

لغة: اسم مفعول من " أَعَلَّهُ " بكذا فهو " مُعَلٌّ " وتسميته من بعض المحدثين ب " المعلول " منتقد ومردود عند أهل العربية واللغة.

اصطلاحا: هو الحديث الذي اُطُّلِعَ فيه على علة تقدح في صحته مع أن الظاهر السلامة منها.

ما تعريف العلة:

هي سبب غامض خفي قادح في صحة الحديث . فيؤخذ من تعريف العلة هذا أن العلة عند علماء الحديث لا بد أن يتحقق فيها شرطان وهما.

أين تكون العلة القادحة ؟

العلة القادحة تكون في السند فتقدح في صفة المتن كالوقف للمرفوع والإرسال للموصول وتكون في المتن كإدراج ما ليس من الحديث في الحديث كحديث .

بِمَ يُسْتَعان على إدراك العلة ؟

يُستعان على إدراك العلة بأمور منها :

أ) تفرُّد الراوي .

ب) مخالفة غيره له .

ت) قرائن أخرى تنضم إلى ما تقدم في الفقرتين (أ ، ب) .

ما الطريق إلى معرفة المعلل ؟

الطريق إلى معرفة المعلل هو جمع طرق الحديث والنظر في اختلاف رواته والموازنة بين ضبطهم وإتقانهم ثم الحكم على الرواية المعلة .

ما حكمه ؟

١ــ قد تقدح في المتن مع قدحها في الإسناد ، وذلك مثل التعليل بالإرسال.

٢ــ وقد تقدح في الإسناد خاصة ، ويكون المتن صحيحاً مثل حديث يَعْلَي بن عُبَيْد، عن الثوري عن عمرو بن دينار عن ابن عمر مرفوعاً " اَلبَيِّعَان بالخِيار " فقد وهم يَعْلَي على سفيان الثوري في قوله " عمرو بن دينار " إنما هو عبدالله بن دينار ، فهذا المتن صحيح ، وان كان في الإسناد علة الغَلَط ، لأن كُلّاً من عمرو وعبد الله بن دينار ثقة . فإبدال ثقة بثقة لا يضر صحة المتن ، وان كان سياق الإسناد خطأ .

وَذُو اخْتِلافِ سندٍ أَوْ مَتــنِ ... ... مُضطَرِبٌ عِنْدَ أُهيلِ الفَــنِّ

ــ٢٥ــ المضطرب:

عرّف المضطرب لغة واصطلاحا ؟

لغة : اسم فاعل من الاضطراب وهو اختلال الأمر وفساد نظامه وأصله اضطراب الموج لكثرة حركته وضرب بعضه بعضا.

اصطلاحا : ما رُوِيَ على أَوْجُهٍ مختلفة متساوية في القوة، وعرفه الحافظ ابن حجر فقال :الاضطراب هو (الاختلاف الموجب قدحا) .

ما هي أنواعه ؟

١) مضطرب السند .

٢) مضطرب المتن .

أين يقع المضطرب ؟

يقع في الإسناد غالبا ، وقد يقع في المتن ، ولكن قلّ أن يحكم المحدث على الحديث بالاضطراب بالنسبة إلى الاختلاف في المتن دون الإسناد .

ما حكم المضطرب ؟

الحديث المضطرب ضعيف ، وسبب ضعف المضطرب أن الاضطراب يُشْعِر بعدم ضبط رواته .

وِالْمُدرَجاتُ في الحديثِ ما أَتتْ ... ... منْ بعضِ أَلفاظِ الرُّواةِ اتصلتْ

ـــ٢٦ـــ المدرج:

عرّف المدرج لغة واصطلاحا :

لغة : اسم مفعول من " أدرجت " الشيء في الشيء ، إذا أدخلته فيه وضمنته إياه .

اصطلاحا : ما غير سياق إسناده، أو أدخل في متنه ما ليس منه بلا فصل.

ما أقسامه ؟

قسمان :

أ- مدرج الإسناد :

ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

١) أن يروي جماعة الحديث بأسانيد مختلفة ، فيرويه عنهم راو يجمعهم على إسناد واحد من تلك الأسانيد ولا يبين الاختلاف.

٢) أن يكون المتن عند راو بإسناد إلا طرفا منه فإنه عنده بإسناد آخر فيرويه عنه راو تاما بالإسناد الأول ولا يذكر إسناد هذا الطرف وهذا هو المعطوف بالمخالفة للثقات .

٣) أن يكون عند الراوي متنان بإسنادين مختلفين فيرويهما راو عنه مقتصرا على أحد الإسنادين أو يروي أحدهما بإسناد ويزيد بعضا من الثاني على الأول.

ب- مدرج المتن :

وهو : أن يزيد الراوي في الحديث ما ليس منه بدون تمييز بين الزيادة والحديث ، فيتوهم من يروي عنه أنها من الحديث وليست منه ، وهو ثلاثة أقسام :

١) ما أُدرج في أول الحديث .

٢) ما أُدرج في وسط الحديث. .

٣) ما أُدرج في آخر الحديث

بم يعرف الإدراج في المتن ؟

يعرف الإدراج في المتن بأمور :

١) ورود رواية مجردة عن ذلك القدر المجرد .

٢) التنصيص على الإدراج من الراوي المدرج أو من بعض الأئمة المطلعين .

٣) استحالة صدور مثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم مثال هذا حديث أبي هريرة في الصحيح قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "للعبد المملوك الصالح أجران ، والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج والبر بأمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك .

فإن قوله : والذي نفسي بيده ... من كلام أبي هريرة لاستحالة أن يقول النبي صلى الله عليه وسلم لأن أمه ماتت وهو صغير فلم تكن موجودة حين

هذا القول حتى يبرها ولأنه يمتنع منه صلى الله عليه وسلم أن يتمنى الرق وهو أفضل الخلق عليه الصلاة والسلام.

ما حكمه ؟

حكمه المنع لتضمنه نسبة القول لغير قائله ، نعم ما أدرج لتفسير غريب يسامح فيه كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية ولذا فعله الزهري في حديث عائشة وغيره من الأئمة فلا يجوز تعمد شيء من الإدراج وتعمده حرام بإجماع أهل الفقه والحديث وعبارة ابن السمعاني : من تعمد الإدراج فهو ساقط العدالة وممّن يحرّف الكلم عن مواضعه وهو ملحق بالكذابين .

ما الحامل على الإدراج في الحديث :

١) أن يقصد بالإدراج تفسير غريب .

٢) أن يقصد بذلك التمويه أو الخطأ أو الإغراب.

كيف يعرف الإدراج ؟

بوروده مفصولا من طريق آخر أو بتصريح الراوي بذلك أو غير ذلك .

وَما رَوى كلُّ قرينٍ عن أَخــِهْ ... ... مُدبَّجٌ فاعرِفهُ حَقاً وانتَخــِهُ

ــ٢٧ــ المدبج:

عرّف المدبّج لغة واصطلاحا ؟

لغة : اسم مفعول من " التَّدْبِيْج " بمعنى التزيين والتدبيج مشتق من دِيْباجَتي الوجه أي الخدين ، وكأن المُدَبَّج سُمى بذلك لتساوي الراوي والمروي عنه ، كما يتساوي الخُدّان .

اصطلاحا : أن يروي القرينان كل واحد منهما عن الآخر. والقرينان هما الراويان المتقاربان في السن أو الإسناد .

ما أنواعه ؟

١) في الصحابة : مثاله : عائشة وأبو هريرة روى كل واحد منهما عن الآخر .

٢) في التابعين : مثاله : رواية الزهري عن عمر بن عبد العزيز ورواية عمر عن الزهري .

٣) وفي أتباع التابعين : مثاله : رواية أحمد بن حنبل عن علي بن المديني ورواية علي المديني عن أحمد .

ما حكمه ؟

لا يحكم له بحكم كلي بل قد يكون صحيحا أو حسنا أو ضعيفا .

ما المراد بالتقارب في الإسناد ؟

أن يكونوا قد أخذوا عن شيوخ من طبقة واحدة.

ما المراد برواية القرينين ؟

أن يروي أحدهما عن الآخر.

مُتَّفِقٌ لفْظاً وَخَطًّا مُتفِــقْ ... ... وضدُّهُ فيما ذكرنا المفترق مُتَّفِقٌ

ـــ٢٨ـــ المتنفق والمفترق:

عرّف المتفق المفترق لغة واصطلاحا ؟

لغة : المُتفق اسم فاعل من ((الاتفاق)) المُفترق اسم فاعل من " الافتراق " ضد الاتفاق.

اصطلاحا : أن تتفق أسماء الرواة وأسماء آبائهم فصاعدا خطا ولفظاً ، وتختلف أشخاصهم ، ومن ذلك أن تتفق أسماؤهم وكناهم ، أو أسماؤهم ونسبتهم ، ونحو ذلك .

أمثلة:

أ) الخليل بن أحمد : ستة أشخاص اشتركوا في هذا الاسم ، أولهم شيخ سيبويه .

ب) أحمد بن جعفر بن حمدان : أربعة أشخاص في عصر واحد .

ج) عمر بن الخطاب: ستة أشخاص.

ما هي أهميته وفائدته ؟

ومعرفة هذا النوع مهم جدا فقد زلق بسبب الجهل به غير واحد من أكابر العلماء ، ومن فوائده :

١) عدم ظن المشتركين في الاسم واحدا ، مع أنهم جماعة ، وهو عكس المهمل الذي يخشى منه أن يظن الواحد اثنين .

٢) التمييز بين المشتركين في الاسم فربما يكون أحدهما ثقة والآخر ضعيفا ، فيضعف ما هو صحيح أو بالعكس .

ما أشهر المصنفات فيه ؟

قد صنّف فيه الخطيب كتابا حافلا سماه "المتفق والمفترق" . قال الحافظ ابن حجر :"وقد لخصته وزدت عليه أشياء كثيرة" ا.هـ

وكذلك الحافظ محمد بن طاهر ألّف كتابا سماه "الأنساب المتفقة" وصنّف أبو الحسن بن حيوية في قسم من هذا النوع سماه "من وافقت كنيته كنية زوجته من الصحابة".

مؤتلف متفق الخط فقط ... ... وضده مختلف فاخش الغلط

ـــ٢٩ـــ المؤتلف والمختلف :

عرّف المؤتلف المختلف لغة واصطلاحا ؟

لغة : المُؤتلف اسم فاعل من " الائتلاف " بمعنى " الاجتماع والتلاقي " وهو ضد النُفْرة.

والمُخْتَلِف اسم فاعل من " الاختلاف " ضد الاتفاق.

اصطلاحا : هو أن تتفق الأسماء أو الألقاب أو الكنى أو الأنساب خطا ويختلف لفظا .

وسواء كان مرجع الاختلاف في اللفظ : النقط أم الشكل .

أمثلته :

أ) " سَلام " و " سَلاَّم " الأول بتخفيف اللام، والثاني بتشديد اللام.

ب) " مِسْوَر " و " مُسَوَّر " الأول بكسر الميم وسكون السين وتخفيف الواو . والثاني بضم الميم وفتح السين وتشديد الواو .

ج) " البَرَّاز " و " البَرَّاز " الأول آخره زاي ، والثاني آخره راء .

د) " الثَّوْري " و " التَّوَّزِي " الأول بالثاء والراء ، والثاني بالتاء والزاي.

ما هي أهميته وفائدته ؟

معرفة هذا النوع من مهمات علم الرجال ، حتى قال على بن المديني " أشد التصحيف ما يقع في الأسماء " لأنه شيء لا يدخله القياس ، ولا قبله شـــيء يدل عليه ولا بعده وفائدته تكمن في تجنب الخطأ وعدم الوقوع فيه .

والمنكرُ الفرْدٌ به راوٍ غـــدا ... ... تعْدِيلُهُ لا يحمِلُ التُّفـــــرُّدَا

ـــ٣٠ـــ المنكر:

عرّف المنكر لغة واصطلاحا ؟

لغة : هو اسم مفعول من " الإنكار " ضد الإقرار.

اصطلاحا : ذهب الناظم رحمه الله في تعريف المنكر إلى أنه : الحديث الذي ينفرد بروايته من فحش غلطه أو كثرت غفلته أو تبيّن فسقه بغير الكذب وهذا على رأي من لم يشترط في المنكر مخالفة رواية للثقات .

لكن المعتمد في تعريفه لدى غالب المحدثين لا سيما المتأخرين منهم أنه : ما رواه الضعيف مخالفا للثقات .

ما هو حكمه ؟

الضعف وعدم القبول .

ما هو الفرق بين المنكر والشاذ ؟

بينهما عموم وخصوص :

أما العموم فالاشتراك بالمخالفة .

وأما الخصوص فراوي الشاذ مقبول الرواية في الأصل أما راوي المنكر فمردود الرواية .

ثم إن الرواية المقابلة لرواية الشاذ تسمى المحفوظ وأما الرواية المقابلة لرواية المنكر فتسمى المعروف .

متروكُهُ ما واحدٌ به انفرَدْ ... ... وأَجْمَعُوا لضِعفهِ فهوَ كَـــــرَدْ

ـــ٣١ـــ المتروك:

عرّف المتروك لغة واصطلاحا ؟

لغة : اسم مفعول من " التَّركِ " وتسمي العرب البيضة بعد أن يخرج منها الفرخ "التَّرِيكة" أي متروكة لا فائدة منها .

اصطلاحا : هو الحديث الذي في إسناده راو متهم بالكذب .

ما حكمه ؟

الضعف والرد .

ما أسباب اتهام الراوي بالكذب ؟

أحد أمرين وهما:

أ) أن لا يُروي ذلك الحديث إلا من جهته ، ويكون مخالفاً للقواعد المعلومة .

ب) أن يُعْرَف بالكذب في كلامه العادي ، لكن لم يظهر منه الكذب في الحديث النبوي .

والكذِبُ المُخْتَلقُ المصنُوعٌ ... ... عَلَى النبيِ فذلِكَ المَوْضـــــوعُ

ـــ٣٢ـــ الموضوع:

عرّف الموضوع لغة واصطلاحا ؟

لغة : هو اسم مفعول من " وَضَعَ الشيء " أي " حَطَّهُ " سُمي بذلك لانحطاط رتبته. اصطلاحا : هو الكذب المُخْتَلَق المصنوع المنسوب إلى رسول الله صلي الله عليه وسلم.

ما هي علامات الوضع ؟

يعرف الوضع بوجود علامات في السند أو في المتن :

(١) علامات الوضع في السند : يعرف الوضع في السند بعلامات عدة وهي :

١) أن يعترف واضعه بالوضع ، ويقرّ بذلك ، كحديث فضائل القرآن اعترف بوضعه ميسرة بن عبد ربه .

٢) أن يكون راويه كذابا معروفا بالكذب ولا يرويه ثقة غيره.

٣) ما يتنزل منزلة إقراره ، أو بإقراره حالا كأن يحدث عن شيخ فيسأل متى ولدت فيذكر تاريخا بعد وفاة الشيخ الذي حدث عنه فهذا لم يقر بالكذب وإنما تنزل كلامه منزلة إقراره بالكذب .

٤) وجود قرينة في الراوي تقوم مقام الوضع : من أمثلة ذلك حديث "الهريسة تشدّ الظهر" فإنّ واضعه محمد بن الحجاج النّخعي كان يبيع الهريسة .

(٢) علامات الوضع في المتن :

١) ركاكة اللفظ : بحيث يُدرك العليم بأسرار البيان العربي أن مثل هذا اللفظ ركيك ، لا يصدر عن فصيح ولا بليغ ، فكيف بسيّد الفصحاء والبلغاء صلى الله عليه وسلم ومحل هذا إن وقع التصريح بأنه لفظ النبي صلى الله عليه وسلم و لم يروه بالمعنى .

٢) فساد المعنى :

١- بأن يكون الحديث مخالفا لبديهيات العقول من غير أن يمكن تأويله مثل ذلك حديث : "إنّ سفينة نوح طافت بالبيت سبعا وصلّت عند المقام ركعتين".

٢- أو يكون مخالفا للقواعد العامة في الحكم والأخلاق مثل : "جور الترك ولا عدل العرب " .

٣- أو داعيا إلى الشهوة والمفسدة : مثل : "النظر إلى الوجه الحسن يجلي البصر "

٤- أو مخالفا للحس والمشاهدة : مثل : "لا يولد بعد المائة مولود لله فيه حاجة"

٥- أو مخالفا لقواعد الطب المتفق عليها : مثل : "الباذنجان شفاء من كل داء"

٦- أو مخالفا لقطعيات التاريخ أو سنة الله في الكون والإنسان : مثل : حديث "عوج ابن عنق ، وأن طوله ثلاثة آلاف ذراع ، وأنه كان يُدخل يده في البحر فيلتقط السمكة من قاعة ويشويها قرب الشمس"

٧- أو يكون مشتملا على سخافات وسماجات يُصان عنها العقلاء ، مثل:"اتخذوا الحَمَامَ المقاصيص فإنها تلهي الجن عن صبيانكم"

٣) مخالفته لصريح القرآن بحيث لا يقبل التأويل مثل "ولد الزنا لا يدخل الجنة إلى سبعة أبناء" فإنه مخالف لقوله تعالى (ولا تزر وازرة وزر أخرى).

٤) مخالفته لصريح السنة المتواترة : مثل : "إذا حدثتم عني بحديث يوافق الحق فخذوا به حدثت به أم لم أحدّث" فإنه مخالف للحديث المتواتر:(من كذب علي متعمّدا فليتبوّأ مقعده من النار).

٥) أن يكون مخالفا للقواعد العامة المأخوذة من القرآن والسنة : مثل "من ولد له مولود فسماه محمدا كان هو ومولوده في الجنة" فإنه مخالف للمعلوم المقطوع به من أحكام القرآن والسنة ،من أن النجاة بالأعمال الصالحة لا بالأسماء والألقاب .

ومنها أن يكون مخالفا للإجماع ، أو أن يكون موافقا لمذهب الراوي ، أو أن يتضمن الحديث أمرا من شأنه أن تتوفر الدواعي على نقله ثم لا يشتهر ولا يرويه إلا واحد ومنها اشتمال الحديث على إفراط في الثواب العظيم على

الفعل الصغير والمبالغة في الوعيد الشديد على الأمر الحقير مثل :"من صلى الضحى كذا وكذا ركعة أُعطي ثواب سبعين نبيا" ومثل : "من قال : لا إله إلا الله ، خلق الله تعالى له طائرا له سبعون ألف لسانا لكل لسان سبعون ألف لغة يستغفرون له" .

*ومنه من الأمور الكلية التي يعرف بها الحديث الموضوع :

١) أن يكون كلامه لا يشبه كلام الأنبياء .

٢) أن يكون الحديث بوصف الأطباء والطرقية أشبه وأليق.

٣) أن يكون الحديث باطلا في نفسه ، فيدل بطلانه على أنه ليس من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم.

٤) مخالفة الحديث لصريح القرآن.

٥) سماجة الحديث وكونه يسخر منه ... وغير ذلك .

ما هو حكمه ؟.

أجمع العلماء على أنه لا تحل روايته لأحد علم حاله في أي معنى كان إلا مع بيان وضعه لحديث مسلم " من حدّث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين" .

ما مقاصد الوضع ؟.

١) طلب الرزق والتكسب .

٢) التقرب لبعض الخلفاء وأهل السلطان.

٣) ابتغاء الحسنة من الله .

٤) التعصب لمذهب معيّن .

٥) قصد الإفساد في الدين .

٦) الوقوع في الوضع خطأ .

ما هي أنواع الحديث الموضوع ؟.

١) يخترع الواضع كلاما من عند نفسه ثم ينسبه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو أكثر الموضوعات كالأحاديث التي وردت في فضل سور القرآن سورة سورة.

٢) يأخذ الواضع كلام غيره كبعض السلف الصالح أو قدماء الحكماء ، أو الإسرائيليات أو غير ذلك ، ثم ينسبه إلى الرسولصلى الله عليه وسلم وذلك كحديث "المعدة بيت الداء ، والحمية رأس الدواء" فلا أصل له من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ، بل هو من كلام بعض الأطباء ، قيل أنه الحارث بن كلدة طبيب العرب .

٣) يأخذ الواضع حديثا ضعيف الإسناد ، فيركب له إسنادا صحيحا ليروج .

وقدْ أَتتْ كالجَوْهَرِ المكْــنونِ ... ... سمّيتُها مَنظُومَةَ البَيْقــــوني

فوقَ الثلاثينَ بأَربَــعٍ أَتــــــت ... ... أَبياتُها ثمَّ بخَير خُتِمــــَـتْ

معنى ذلك أن هذه المنظومة قد برزت بأحلى حلة فشبهها بالجوهر المكنون وأبياتها أربعة وثلاثون بيتا أسأل الله تعالى ان يتقبل منا ومن الناظم وأن يكتب للشرح القبول كما قد كتبه سبحانه وتالى للنظم إنه سميع مجيب وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين .

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

وكتب/ الدكتور عقيل بن محمد بن زيد المقطري

فهرست الرسالة

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
الفرق بين النبي والرسول	٥
النبي لغة	٥
النبي شرعا	٥
الرسول لغة	٦
النبي شرعا	٦
الحديث لغة	٦
الحديث اصطلاحا	٧
أقسام الحديث	٧
معنى الحديث الصحيح لغة	٧
الصحيح اصطلاحا	٧
معنى الاتصال	٨
معنى الإسناد لغة	٨
معنى الإسناد اصطلاحا	٨
تعريف الشذوذ لغة	٨
تعريف الشذوذ اصطلاحا	٨
تعريف العلة لغة	٨
تعريف العلة اصطلاحا	٨
من هو العدل	٩

تعريف التقوى	٩
تعريف المروءة	٩
تعريف الضبط	٩
أنواع الضبط	٩
معنى ضبط الصدر	٩
أقسم ضبط الصدر	٩
الضبط التام	١٠
الضبط الناقص	١٠
ضبط الكتاب	١٠
أقسام الصحيح	١٠
الصحيح لذاته	١٠
الصحيح لغيره	١٠
شروط الحديث الصحيح	١٠
حكم الصحيح	١١
مراتب الصحيح	١١
أصح الأسانيد	١٢
شرط البخاري	١٢
شرط مسلم	١٢
الحسن لغة	١٢
الحسن اصطلاحا	١٣
المقصود ب(والحسن المعروف طرقا وغدت)	١٣
أقسام الحسن	١٤

الحسن لذاته	١٤
الحسن لغيره	١٤
شروط الحديث الحسن	١٤
حكم الحسن	١٥
أقسام الحديث المحتج به	١٥
الضعيف لغة	١٦
الضعيف اصطلاحا	١٦
مسمى آخر للضعيف	١٦
أقسام الضعيف	١٦
شروط الحديث المقبول	١٦
مراتب الضعيف	١٧
حكم الضعيف	١٧
شروط العمل بالضعيف	١٧
الحديث المرفوع	١٨
لم سمي مرفوعا	١٨
تعريف المرفوع لغة	١٩
تعريف المرفوع اصطلاحا	١٩
أنواع الحديث الداخلة تحت المرفوع	١٩
أقسام المرفوع	١٩
حكم المرفوع	٢٠
الحديث المقطوع	٢٠
تعريف التابعي	٢٠

لم سمي بالمقطوع		٢٠
المقطوع لغة		٢١
المقطوع اصطلاحا	٢١	
هل المقطوع هو المقطع		٢١
أنواع الحديث المقطوع		٢١
حكم الحديث المقطوع		٢١
المسند		٢٢
المسند لغة	٢٢	
المسند اصطلاحا		٢٢
شروط المسند		٢٢
حكم المسند		٢٣
الفرق بين المرفوع والمسند		٢٣
المتصل		٢٣
اسم آخر للمتصل	٢٤	
المتصل لغة		٢٤
المتصل اصطلاحا		٢٤
أنواع المتصل		٢٤
حكم الحديث المتصل		٢٤
الفرق بين المسند والمتصل		٢٥
المسلسل لغة		٢٥
المسلسل اصطلاحا		٢٦
أقسام المسلسل		٢٦

المسلسل بأحوال الرواة		٢٦
المسلسل بصفات الرواة		٢٧
المسلسل بصفات الرواية		٢٧
حكم المسلسل		٢٨
فوائد الحديث المسلسل		٢٨
أفضل مسلسل		٢٨
أصح مسلسل		٢٩
العزيز لغة	٢٩	
العزيز اصطلاحا		٢٩
حكم العزيز		٣٠
المشهور لغة		٣٠
المشهور اصطلاحا	٣٠	
المقصود بالمشهور غير الاصطلاحي		٣٠
أنواع المشهور غير الإصطلاحي		٣٠
حكم المشهور غير الاصطلاحي		٣١
مثال للصحيح		٣٢
مثال للحسن		٣٢
مثال للضعيف		٣٢
المعنعن لغة واصطلاحا		٣٣
المعنعن اصطلاحا		٣٣
حكم المعنعن		٣٣
شروط قبول المعنعن	٣٣	

المؤنن		٣٤
المبهم لغة واصطلاحا		٣٤
المبهم اصطلاحا		٣٤
أنواع المبهم		٣٥
حكم المبهم		٣٥
الحديث العالي لغة واصطلاحا	٣٦	
الحديث العالي اصطلاحا		٣٦
أقسامه مع مثال لكل نوع		٣٦
حكم العالي		٤١
الحديث النازل لغة واصطلاحا	٤١	
الحديث النازل اصطلاحا		٤١
أقسامه		٤١
حكم النازل		٤٢
أيهما أفضل العلو أم النزول		٤٢
بعض الأقوال في فضيلة الإسناد		٤٢
طلب علو الإسناد سنة عمن سلف		٤٣
الرحلة فيه	٤٣	
الموقوف لغة		٤٤
الموقوف اصطلاحا	٤٤	
أنواع الموقوف		٤٤
معنى المرفوع حكما	٤٥	
فروع التي تتعلّق بالمرفوع حكما		٤٥

حكم أقوال الصحابة		٤٧
المرسل لغة		٤٨
المرسل اصطلاحا		٤٨
معنى مرسل الصحابي		٤٩
حكم مرسل الصحابي		٤٩
حكم المرسل		٤٩
شروط قبول المرسل	٤٩	
الغريب لغة		٥٠
الغريب اصطلاحا	٥٠	
الغريب بحسب موضع الغرابة	٥٠	
حكم الغريب		٥١
المنقطع لغة		٥٢
المنقطع اصطلاحا		٥٢
حكم المنقطع		٥٢
كيف يعرف الانقطاع من السند		٥٢
الفرق بين المنقطع والمقطوع	٥٣	
المعضل لغة		٥٣
المعضل اصطلاحا		٥٤
حكم المعضل		٥٤
المدلّس لغة		٥٤
المدلّس اصطلاحا		٥٤
أنواعه		٥٥

تدليس الإسناد		٥٥
تدليس الشيوخ		٥٥
من أقسام تدليس الإسناد		٥٥
حكم التدليس		٥٦
الحديث الشاذ لغة	٥٧	
الحديث الشاذ اصطلاحا		٥٧
شرط الحكم على الرواية بالشذوذ		٥٧
أين يقع الشذوذ		٥٨
حكم الحديث الشاذ	٥٨	
ما ذا يقابل الشاذ		٥٨
المقلوب لغة		٥٨
المقلوب اصطلاحا	٥٨	
أقسامه		٥٨
الأسباب التي تحمل الرواة على قلب الحديث	٥٩	
حكم القلب		٦٠
الفرد لغة	٦٠	
الفرد اصطلاحا		٦١
أقسام الفرد		٦١
حكم الفرد		٦١
المعلل لغة		٦٢
المعلل اصطلاحا		٦٢
تعريف العلة		٦٢

أين تكون العلة القادحة		٦٢
بِمَ يُستَعان على إدراك العلة		٦٣
ما الطريق إلى معرفة المعلل		٦٣
حكم الحديث المعل	٦٣	
المضطرب لغة		٦٤
أنواع المضطرب		٦٤
أين يقع الاضطراب	٦٤	
حكم المضطرب		٦٥
المدرج لغة		٦٥
المدرج اصطلاحا		٦٥
أقسام المدرج		٦٥
مدرج الإسناد		٦٥
مدرج المتن		٦٦
بم يعرف الإدراج في المتن		٦٦
حكم المدرج		٦٧
الحامل على الإدراج في الحديث		٦٨
المدبّج لغة		٦٨
المدبّج اصطلاحا		٦٩
أنواعه		٦٩
حكمه		٦٩
المراد بالتقارب في الإسناد		٦٩
المراد برواية القرينين	٦٩	

المتفق المفترق لغة		٧٠
المتفق المفترق اصطلاحا		٧٠
أمثلة على المتفق والمفترق		٧٠
أهميته وفائدته		٧٠
أشهر المصنفات فيه	٧١	
المؤتلف المختلف لغة		٧١
المؤتلف المختلف اصطلاحا	٧١	
أهميته وفائدته		٧٢
المنكر لغة		٧٣
المنكر اصطلاحا		٧٣
حكمه		٧٣
الفرق بين المنكر والشاذ		٧٣
المتروك لغة		٧٤
المتروك اصطلاحا		٧٤
حكمه		٧٤
أسباب اتهام الراوي بالكذب	٧٤	
الموضوع لغة		٧٥
الموضوع اصطلاحا	٧٥	
علامات الوضع		٧٥
علامات الوضع في السند		٧٥
علامات الوضع في المتن		٧٦
مقاصد الوضع		٧٩

أنواع الحديث الموضوع ٧٩
الخاتمة ٨٠